معاوية الغزاري عن يزيد بن ابي زياد الشامي عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا باللفظ المزبور احمد قال الذهبي فيه
يزيد بن ابي زياد الشامي تالف وقال ابن حجر كالمنذري حديث
ضعيف جدا وبالغ ابن الجوزي فحكم بوضعه وتبع فيه ابا حاتم فانه قال في
العلل باطل موضوع وفي الميزان يزيد بن ابي زياد الشامي ضعفه
الترمذي وتركه النسائي وغيره وقال خ منكر الحديث ثم ساق له هذا
الخبر ثم قال اعني في الميزان وقال احمد ليس هذا الحديث بصحيح
من اعان ظالما سلطه الله عليه مصداقه قوله سبحانه كذلك نولي
بعض الظالمين بعضا ابن عساكر في التاريخ من جهة الحسن بن زكريا
عن سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي عن حماد عن عاصم بن بهزله عن ذر
عن ابن مسعود قال السخاوي وابن زكريا هو العدوي متهم بالوضع
فهو افته
من اعان على خصومة بظلم لفظ رواية ك بغير حق لم يزل في سخط
الله اي غضبه الشديد حتى ينزع اي يقلع عما هو عليه من الاعانة
وهذا وعيد شديد يفيد ان ذا كبيرة ولذلك عده الذهبي من الكباير
ك في الاحكام عن ابن عمر بن الخطاب قال ك صحيح واقره الذهبي في
التلخيص وقال في الكباير صحيح ورواه عنه ايضا الطبراني باللفظ
المذكور قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح
من اعان ظالما لفظ رواية الحاكم باطلا بدل ظالما ليدحض اي
يبطل من دحضت حجته بطلت بباطله اي بسبب ما ارتكبه
من الباطل حقا فقد بريت منه ذمة الله وذمة رسوله اي عهده
واماننه لان لكل احد عهدا بالحفظ والكلاة فاذا فعل ما حرم عليه
او خالف ما امر به خذلته ذمة الله ك في الاحكام من حديث
سليمان التيمي عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس قال ك صحيح
فرده الذهبي فقال قلت حنش الرحبي ضعيف انتهى
من اعتذر اليه اخوه بمعذرة اي طلب قبول معذرته واعتذر
عن فعله اظهر عذره قال الراغب والمعتذر هو المظهر لما يمحو به الذنب
فلم يقبلها منه كان عليه من الخطية مثل صاحب مكس لان من
صفات الله تعالى قبول الاعتذار والعفو عن الزلات فمن ابى واستكبر
عن ذلك فقد عرض نفسه لغضب الله ومقته قال الراغب وجميع
المعاذير لا تنفك عن ثلاثة اوجه اما ان يقول لم افعل او فعلت لاجل

كذا

كذا فيبين ما يخرجه عن كونه ذنبا او يقول فعلت ولا اعود فمن انكر
وانبا عن كذب ما نسب اليه فقد بريت منه ساحته وان فعل وجحد
فقد يعد التغابي عنه كرما ومن اقر فقد استوجب العفو بحسن ظنه
بك قال الحكما تحاذر عن مذنب لم يسلك بالاقرار طريقا حتى اخذ من
رجايك رفيقا وان قال فعلت ولا اعود فهذا هو التوبة وحق الانسان
ان يقتدي بالله في قبولها قال الغزالي مهما رايت انسانا يسي الظن
بالناس طالبا للعيوب فاعلم انه خبيث في الباطن وان ذلك خبثه
يترشح منه وانما يري غيره من حيث هو فان المومن يطلب المعاذير
والمنافق يطلب العيوب والمومن سليم الصدر في حق الكافة وفيه
ايذان بعظم جرم المكس وانه من الجرايم العظام ه والضيا المقدسي
وابن حبان في روضة العقلا من طريق وكيع عن سفيان عن ابن جريج
عن ابن مينا عن جردان غير منسوب قال الحافظ العراقي اختلف
في صحبته وجهله ابو حاتم وقال لا صحبة له وباقي رجاله ثقات قال
ورواه الطبراني عن جابر بسند ضعيف انتهى وفي الاصابة عن ابن
حبان ان كان ابن جريج سمعه فهو حسن غريب وما ذكر من انه جودان
بالجيم هو ما جرى عليه ابن ماجه قال ابن حجر وهو الصواب وقال
العسكري بودان تصحيف
من اعتز بالعبيد اذله الله يحتمل الدعا لانه طلب العز من غير الله العزيز
وتعلق بالاسباب دون مسببها فاستوجب الدعا عليه او هو خبر
عن العبيد كلهم اذلا تحت قهر العزيز فمن لجا الى احد منهم فقد تعجل ذلا اخر
على ذله وانما سموا عبيدا لذلهم من قولهم طريق معبد اي مذلل بالاقدام
وايا ما كان فالعزة لله والاعتزاز بالعبيد من الجهل به وجهل العبيد
بذله لانهم مفتون بجميع من دونه والاعتزاز بالشي هو الامتناع به
من النوايب فمن امتنع بما لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فقد ذل ومن
اعتز بعرض الدنيا فهو المخذول في دينه الساقط من عين الله تعالى
تنبيه قال في الحكم اذا اردت ان يكون لك عز لا يفنى فلا تستعز
بعز يفنى العطا من الخلق حرمان والمنع من الله احسان جل ربنا ان
يعامل العبد فقدا فيجازيه نسية ان الله حكم بحكم قبل خلق السموات
والارض ان لا يطيعه احد الا اعزه ولا يعصيه احد الا اذله فربط مع
الطاعة العز ومع المعصية الذل كما ربط مع الاحراق النار فمن
لا طاعة له لا عز له قال الحكيم الاعتزاز بالعبيد منشاوه من حب العز

Copyright ... University